

عن معركة بدر) ٢ .

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله. تتمة للكلام الذي قلته بالامس عن معركة بدر قلت لكم انها في ذاتها لا تعد من المعارك العظام بعد الجند ولا بضخامة العدد. ولكنها الحلقة الاولى من السلسلة - [00:00:01](#)

التي امتدت حتى شملت عشرة الاف حلقة ما اقول ذهبية لأن هذه سلسلة اثمن من الذهب هي المعارك المظفرة التي خضناها. وبذلنا فيها سوالي من انهارها ونشرنا فيها اجساد شهدائنا نسرا في جوانب الارض - [00:01:22](#) كلها قاتلنا تحت كل نجم وفوق كل ارض وكان بدر وبعد بدر جاءت معركة الفتح ثم جاءت القادسية واليرموك ثم جاءت جاءت فتح الفتوح كما سموه قدیما فتحناها ون ثم فتح فتوح الشام ومصر والمعارك - [00:01:52](#)

الفاصل التي تأخر تاريخها وتقدمت مكانتها وعلت منزلتها معركة عين جالوت في وجه التتر. معركة حطين في وجه الصليبيين. هزه المعارك التي اتصلت بنضالنا الجديد وجهازنا من قطع من قطع. يعني الروح التي وضعها الله بيد محمد عليه الصلوة والسلام - [00:02:22](#)

في ابناء هزا هزا الامة المسلمة لا تزال باقية. المعارك التي خاضها الامير محمد عبدالكريم الخطابي. ولك هادا لما قام في الريف نحن كنا طلابا سنة عشرين واحد وعشرين اظن نعم وقف في في بعض المواقف كان يحارب فرنسا واسبانيا معا - [00:02:52](#) امام جيشين من مئتين وخمسين الفا. يعني ربع مليون جندي يقف امامه مية وخمسين الف فرنسي باحدس سلاح بالنسبة لذلك الزمان ومائة الف اسباني وانتصر عليهم بماذا معارك التي آآ كانت في الجزائر قبل ذلك معركة الامير عبد القادر الجزائري هذا - [00:03:22](#)

هي سبع عشرة سنة يحارب فرنسا. لما كانت فرنسا في اوج عظمتها. الثورة السورية التي يجهلها الان كما قلت من بضعة احاديث يجهلها كثير من ابناء البلد الذي قامت فيه - [00:03:52](#)

ليس فيها هديمين قام بها بالاول مشايخ قام بها بالاول افراد من الناس يقاتلون اسلحة قديمة الجيوش الفرنسية حتى يقابلون بها الطائرات يقابلونها بالبنادق العادية ما كانت الطائرات. مثل الطائرات الان لا الحقيقة. امارأيتم هنا فيلم عمر المختار والطيارة الطيارة كان فيها - [00:04:12](#)

يركب فيها جنديان اثنين فقط ولها جناحان وبينهما مربطة هذه الجناحين مربوطان بأسلاك هيكل من الحديد. ومرودة واحدة من امامها يمكن ان يصاب قائدتها بالرصاصة العادية. لك ثبت هؤلاء - [00:04:42](#)

في وجه فرنسا. لما كانت فرنسا تملك اقوى جيش بري في العالم. خرجت فرنسا من الحرب الاولى ولها اقوى جيش بري ولبريطانيا اقوى اسطول بحري. وكانت فرنسا وانجلترا يعني على رأس - [00:05:02](#)

الدول المستعمرة هل تصدقون ان اسم جسر تورا كان جسر على نهر تورا يرد كل اسبوع مرات في الشركاتين العالميتين للاخبار كان يومئذ في رويتر باقي يمكن كان هشام تويترا ولا ايش. الانجليزية والثانوية هافاس الفرنسية. الناس يظنون انه هذا الجسر جسر تورا مثل تورا شو هو - [00:05:22](#)

تقف فرقع من فروع بلدها. نار عرضه خمسة امتار فقط. والجسر اللي عليه هادا جسر عادي يعني اقرب ما يتصور الانسان من الجسور خمس امتار. وقف وقف فرنسا امامه ثمانية عشر شهرا لا تجتازه. من يردها؟ يردها هؤلاء الثوار - [00:05:52](#)

بالدكوك الدك عندنا هادا جدار البستان. هل يؤتى فيه بالطين ويدك دكا يضغط الطين من من الطين. وهذا كان قدیما الحصون. هذا

حصون الدرعية القديمة التي ترون اثارها الان هل يخرب هذا ابراهيم باشا بظلمه وعتوه؟ كما اه مر ذكره قبل الان - 00:06:22
هؤلاء شو كان اول الحديث ها من قطعت روح البطولة التي صبها محمد في اعصابنا. الجندي المسلم انا اقول واذا يعني لي الحق ان
اقول والله انا قرأت التواريخ العربية كلها كلها مو قرأت تتصفح حتى تاريخ الطبري وتاريخ ابن الاسير وتاريخ ابن الكثير - 00:06:52
ابن كثير واليعقوبي والتاريخ المسعودي. وتاريخ ابي الفداء وتاريخ ابن خلدون. عيب اني اقول لكم لكن نثبت لكم اني اطلعت على
تواريخ الامم قرأتها صفحة صفحة. وقرأنا في المدرسة ايام الفرنسيين في الشام. كان - 00:07:22
يطبق علينا المنهج الذي يطبق على الطلاب في باريس. فقرأنا عن تاريخ فرنسا وتاريخ دول اوروبا مثل ما يقرأه الطالب الفرنسي في
في بلاده. الثورة الفرنسية عرفنا من تفاصيلها واوضاعها - 00:07:42
الشيء الكثير واقول لكم بعد هذا اقول لكم متوقنا وموانا بانه لا بان التاريخ عسكري لم يعرف جنديا افضل من الجندي المسلم. ما
مزاياه؟ مزاياه اولا الصبر. والاخلاص او夫 الصبر على ماذا؟ اليوم الجيوش الجندي الان - 00:08:02
آآ تقرأون اخبار انه انتقدت حملة من مكان الى مكان فيه مصلحة تموين. الجندي اليوم يأتيه عامه قد يأكل حتى الطعام حارا من
المطبخ الذي يمشي مع الفرقة. يأتيه الخبز الجيد - 00:08:32
تأتيه حتى الشوكولاتة في بعض الجيوش. ماذا كان يأتي الجندي المسلم؟ هل كان في الجيش الاسلامي مصلحة تموين كان
الجندي المسلم يعيش على كاميرات بيأخذ له كيس صغير كيسا صغيرا من التمر يقطع به المسافة ما بين ما بين دمشق - 00:08:52
آآ صحراء سينا او ما بين بغداد الجندي المسلم لك مشى شرقا مشى على اقدامه او كانوا يتذمرون كان الجماعة منهم يتذمرون على
الداب على الجمل الواحد انتقلوا وأكلون التمر وينامون على الارض ويصبرون على المشاق. وكل واحد منهم ينفق هو من جيبيه -
00:09:22

هو الذي يجهز لنفسه سلاحه ويعود عتاده مشوا من هنا حتى وصلوا الى حدود الصين من هناك الى مصر الى برقع تسمى الان ليبيا
وكانت تسمى قديما فوبيا لوبيا ادي طرابلس طرابلس الشاملي في لبنان وطرابلس الغرب هادي. طرابلس - 00:09:52

كلمة قديمة يعني فينيقية الاصل مدن الثلاث كما حرف الافراج مشوا بعد ذلك الى القيروان مشوا الى اخر المشرق حتى عقبة ابن نافع
القائد الجليل المسلم المتقدم في بين المسلمين وصل الى البحر الاعظم - 00:10:22
البحر الاطلنطي ما عاد يستطيع يمشي. قال اللهم لولا هذا البحر لمضيت مجاهدا في سبيلك يفتحون الدنيا. يفتحون ان الدنيا بعد
ذلك قطعوا البحر الى الاندلس وحكموا قلب فرنسا. ايش قال هذا - 00:10:52
في شاعر نصراوي قال لولا تجلد شر لمarti لخيمة لولا شارل مارتييل هادا. وانه يعني لتفرق المسلمين والله ما غلبنا الا لتفرقنا اقول
لكم ما غلبنا في اللي سميت بلاط الشهداء الا لتفرقنا. لو ان الله قدر للمسلمين - 00:11:12
الظفر في هذه المعركة لاتصل الجيشان الجيش المسلم الذي انا اتي من الغرب الذي احتاز جبال البرنس هادي يسموها
بالجيش العثماني المسلم الذي كان اتي من الشرق جيش محمد الفاتح الذي كتب الله على يده سقوط القدسية - 00:11:47
هذا السقوط الذي ارتج له العالم حقيقة بعد المحاولات الكثيرة وكانت اوروبا اليوم كلها مسلمة يمتاز الجندي المسلم بالسرعة. هلا
عندما كانت الحروب في الشام حروب الجيش البيزنطي يعني الجيش الرومي ثقيل ثقيل بطيء الحركة بينما الجيش الاسلامي -
00:12:17

ولما العربي اذا قلت العربي هنا لان المقاتلين من العرب. وان قلت الاسلام فلانهم قاتلوا في الاسلام وللإسلام. فالكلمتان هنا متtradفتان
ليس بينهما تضاد ولا تناقض الجيش العربي الجندي العربي ما يحتاج الا لان يحمل متعاه القليل ويركب - 00:12:47
له او يتهيأ للمسير. حوادث السرعة في التاريخ العسكري منها مثلا لما نزل على روما من فوق جبال القلب. وعدوها هادي من الحوادث
من التاريخ القديم البارعة صنع مثله نابليون بعد ذلك. انتقال خالد بن الوليد - 00:13:17
من العراق الى الشام لنجد ابي عبيدة ومن كان معه هزه قصتها اعجب حقيقة وكنت مرة عرضت لها هنا والجندي العربي يمتاز ميزة

ليست لجندى اخر هي الاخلاص. لماذا؟ لانه لا يقاتل للابتغاء دنيا - [00:13:47](#)
ولا يقاتل لمرتب يأخذه ولا يقاتل لوسام يحمله ولا لكتاب شكر يتلقاه انما يقاتل لاعلاء كلمة الله وابتغاء رضا الله. ولذلك كان جندي
المسلم يعمل الاعمال العظيمة ويهرب يتخفى. مرة مسلمة ابن عبد الملك. في بعض حروبها مع الروم - [00:14:17](#)
ان ما استمع حاول مرات فتح القدسية ما كتب ذلك الله له. كانوا يحيطون بسوريا بلدة سور منيع فجاء احد الجنود فنقب فيه
نقبا فتح فيه ثغرة دخل منها الجيش الاسلامي واختفى. اختفى هذا - [00:14:47](#)
نادى انه اين الصاحب النقب انه يجي ما بعدين لما استحلفه واصر جاء متلثما من الامير وقال له اخبرك انا انا الذي فعل هذا لكن
احرش عليك ان تعلن اسمي او ان تعرف بي - [00:15:07](#)
لانني فعلته لله وحده ولا اطلب الثواب الا من الله. الحديث طويل. السلام عليكم ورحمة الله - [00:15:27](#)